الأمم المتحدة

A/39/648
S/16826
12 November 1984
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٥ من جدول الأعمال
الحالة في أمريكا الوسطى : الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل الى سعادتكم رفق هذا نص المذكرتين المؤرختين في ١٠ و١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤، واللتين وجههما الى سعادة السيد جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، سعادة السيد ميغيل ديسكوتو بروكمان وزير خارجية جمهورية نيكاراغوا.

وأكون ممتنا لسعادتكم لو تكرمتم بالعمل على تعميم هاتين المذكرتين بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٢٥، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) خافيير تشامورو مورا
السفير
الممثل الدائم لنيكاراغوا
لدى الامم المتحدة

المرفـــق الأول

مذكرة مؤرخة في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤
وموجهة الى وزير خارجية الولايات المتحـــــدة
الأمريكيـــة من وزيـــر خارجيـــة نيكاراغـــوا

أود أن أبلغكم بالأحداث الأخرى التالية :

في الساعة ٩/١٩ من صباح هذا اليوم قامت طائرة من طراز س ر ـ ٧١ تابعـة للسلاح الجوى للولايات المتحدة باختراق مجال نيكاراغوا الجوى ذى السيادة مـــرة أخرى ، عن طريق قطاع بويرتو موراشان ، وحلقت فوق تشيناندیغا ، وكورينتو ، وبويرتو ساندينو، وماناغوا ، وغرانادا ، وخويغالبا وسيونا ، وغادرت هذه الأجـواء فـــي الساعة ٩/٢٧ صباحا متوجهة نحو هندوراس . ثم دارت هذه الطائرة ذات الطـــراز س ر ـ ٧١ دورة كاملة في المجال الجوى لهندوراس لتدخل من جديد المجال الجـوى لنيكاراغوا عبر مقاطعة مادريز وتحلق مرة أخرى فوق استلي وتشيناندیغا ، ثم تغـــادر نيكاراغوا من بونتا كوسيغوينا في الساعة ٩/٣٦ صباحا .

وفي اليوم ذاته اقتحمت طائرة أخرى من آر ســـــي ـ ١٣٥ تابعـــــة للسلاح الجوى للولايات المتحدة مجالنا الجوى فـي الساعة ٨/٠٠ والساعـة ١٠/٣٠ في طلعات مختلفة من بونتا كوسيغوينا الى باهيا دى ساليناس ، أى على امتداد ساحل المحيط الهادئ بطوله وعلى بعد تسعة أميال من سواحلنا .

ويمثل التحليق المستمر فوق أراضينا لهذه الطائرة ذات الطراز س ر ـ ٧١ ، التي تقوم بعمليات تجسس وترمي الى تخويف سكان نيكاراغوا وبث الرعب في نفوسهـــم، دليـــلا خطيرا على أن حكومة الولايات المتحدة بدلا من التخلي عن خططها التدخلية تعجّل باستعداداتها لشن حرب مباشرة وواسعة النطاق ضد نيكاراغوا ، الأمـر الذى اضطرت معه حكومتي الى اللجوء الى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للتنديد بهـــذا الخطر الوشيك الذى يهدد السلم والأمن الدولي .

وفي نفس الوقت التي تنتهك فيه حكومة الولايات المتحدة مجالنا الجوى بشكـل سافر ، يعلن عن اجراء مناورات عسكرية بحرية في خليج فونسيكا ، ويجرى القيـــام بتدريبات حربية في البحر الكاريبي تشترك فيها أكثر من ٢٠ سفينة حربية تابعة للولايات

المتحدة. وكل هذا ، اذ يضاف الى حالة التأهب في قاعدة فويرتي براغ بكارولينا الشمالية التي يوجد بها مقر الفرقة ٨٢ لجنود المظلات ، ونقل الفرقة ١٠١ لجنود المظلات الى ولاية أمريكية ساحلية ، يمثل حالة اعتداء وشيك شبيهة بحالات سبقتها في بلدان أخرى .

وازاء هذه الحوادث التي يجب النظر فيها في ضوء التهديدات المباشرة الصادرة عن كبار المسؤولين في حكومة الولايات المتحدة ، بما فيهم الرئيس ريغان نفسه ، تعيد حكومتي مرة أخرى تأكيد حقها السيادي في الحصول على الوسائل اللازمة لمقاومة واحباط أي مغامرة تدخلية .

ولا بدّ من التأكيد على أن أنشطة التجسس السافر هذه تعكس السلوك التعسفي المتجبّر الذى تتميز به حكومة الولايات المتحدة في علاقاتها مع نيكاراغوا والذى جعلها تتجاهل مذكرات الاحتجاج التي لا تحصى ، التي وجّهتها اليها حكومة نيكاراغوا .

وان حكومتي اذ تحتج رسميا أشد الاحتجاج على هذه الانتهاكات المتكررة لمجالنا الجوى الوطني ، التي تمثل بدورها جزءا من استراتيجية واسعة النطاق ترمي الى التدخل عسكريا في نيكاراغوا ، تحث الادارة الأمريكية بقوة على التخلي الفورى عن هذه المخططات العدائية والتدخلية ، والامتثال بدقة لقواعد القانون الدولي وللأمر الذى أصدرته محكمة العدل الدولية في ١٠ أيار/مايو الماضي بوقف الأنشطة العسكرية وشبه العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة ضدّ نيكاراغوا ، وباحترام سيادة نيكاراغوا وسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي التي هي من حقوق شعب نيكاراغوا غير القابلة للتصرف ، ومكرّسة في القانون الدولي ولا يمكن تعريضها للخطر عن طريق القيام بأنشطة عسكرية وشبه عسكرية كالأنشطة التي تقوم بها حكومة الولايات المتحدة علنا ضدّ بلدنا . .

المخلص

(توقيع) ميغيل دسكوتو بروكمان

وزير الخارجية

المرفق الثاني

مذكرة مؤرخة في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤
وموجهة الى وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية
من وزير خارجية نيكاراغوا

أود أن ابلغكم بالاحداث الاخرى التالية :

في الساعة ٩/١٥ من صباح اليوم الموافق ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، قامت طائرة من طراز س ر - ٧١ تابعة للسلاح الجوى للولايات المتحدة ، مرة أخرى ، باقتحام مجالنا الجوى ذا السيادة ، عن طريق مقاطعة تشيناندیغا ، وحلقت فوق ماناغوا ، وماسايا وخويغالبا ، وبلوفيلدز . ثم دارت الطائرة على أعقابها وحلقت فوق ماتاغالبا ، واستلي ، وبونتا هويتي ، مغادرة مجالنا الجوى فوق قطاع لا بوكيتا في الساعة ٩/٣٦ . وبالمثل اقتحمت الطائرة ذات الطراز س ر - ٧١ مرة أخرى مجالنا الجوى الوطني في الساعة ١١/٠٥ فوق قطاع تشيناندیغا ، وحلقت فوق ليون ، وماناغوا ، وخويغالبا ، وشمال بلوفيلدز الذى غادرت منه اقليم نيكاراغوا في الساعة ١١/١٥ تقريبا .

كذلك اخترقت طائرة من طراز آر سي - ١٣٥ تابعة للسلاح الجوى للولايات المتحدة في الساعة ١١/١٠ من نفس اليوم ، المجال الجوى الوطني في قطاع بونتا كوسيغوينا ، بمحاذاة ساحل نيكاراغوا على المحيط الهادئ وحتى سان خوان ديل سور ، ثم عبرت برزخ ريفاس وبحيرة نيكاراغوا متجهة فيما بعد نحو اقليم كوستاريكا .

وتدل هذه الانتهاكات اليومية والمتكررة لمجالنا الجوى الوطني على السلوك التعسفي والمتجبّر لحكومة الولايات المتحدة ، النابع من سياستها غير المشروعة المتمثلة في استعمال القوة والتهديد باستعمالها ضد نيكاراغوا مخالفة لأبسط المبادئ التي تنظم العلاقات بين الدول والمكرسة في القانون الدولي وفي ميثاق الأمم المتحدة .

وبالمثل تشكل الأنشطة العسكرية وشبه العسكرية التي تقوم بها الادارة الامريكية ضد سيادة نيكاراغوا وسلامتها الاقليمية واستقلالها انتهاكا سافرا للأمر الذى اصدرته محكمة العدل الدولية في ١٠ أيار/مايو .

وتجاه هذه الأنشطة الخطيرة التي هي بسبيل أن تفضي الى حرب مباشرة وواسعة النطاق ضد نيكاراغوا ، تعيد حكومتي تأكيد حقها غير القابل في التصرف في الدفاع عن سيادتها واستقلالها الوطنيين .

ومن الضروري أيضا التأكيد على انه نتيجة للانفجارات التي سببتها الطائرة س ر - ٧١ في اراضينا الوطنية ، فقد لحقت العديد من سكان نيكاراغوا أضرار مادية جسيمة في ديارهم وممتلكاتهم ، وتحمّل حكومتي الادارة الأمريكية المسؤولية المباشرة عن جميع الاضرار التي لحقت بممتلكات سكان نيكاراغوا .

وان حكومتي اذ تسجل احتجاجها الرسمي الشديد للغاية على أعمال التجسس الحقيرة الأخيرة والتي تمثل فضلا عن ذلك اعتداء نفسيا وحشيا على شعب نيكاراغوا ، تحث الادارة الامريكية بشدة على وقف جميع مظاهر سياسة القوة والتهديد باستعمال القوة التي تروج للحرب وتطالبها في الوقت نفسه بالتفكير ، باحساس بالمسؤولية فيما يسفر عنه التدخل العسكري المباشر في نيكاراغوا من آثار خطيرة للغاية على السلم الاقليمي والعالمي .

المخلص
(توقيع) ميغيل ديسكوتو بروكمان
وزير الخارجية